Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 66: p(I): 213-232
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.18.66.1.10

IRAQI Academic Scientific Journals

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at: fja.tu.edu.iq/index.php/fja

Tikrit University
J.F.A
Journal of Al-Frahedis Arts
College of Arts

The role of online journalism in shaping public opinion during political crises

Najwa Abdullah Jassim Helan
E-Mail: n07707538631@gmail.com

CREDIT AUTHORSHIP CONTRIBUTION STATEMENT

The Author writes the original draft, validation, methodology, investigation, analysis, data curation, and conceptualization.

DECLARATION OF COMPETING INTEREST

The authors declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

Article history:

Received	12/8/2025
Received in revised form	8/10/2025
Accepted	8/10/2025
Available online	29/9/2026

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

A B S T R A C T

This study investigated the pivotal role of online journalism in shaping public opinion during political crises, focusing on Tikrit, Iraq. Utilizing a descriptive-analytical approach, the research examined 200 news articles and surveyed 100 participants. The findings reveal that digital platforms rarely report neutrally, instead prioritizing a "conflict and confrontation framework" at 42%, followed by a "responsibility framework" at 28%, to amplify emotional engagement and hostility. Furthermore, the field study highlighted that 54% of respondents constantly consume breaking news, which diminishes critical thinking and fosters impulsive emotional stances. Additionally, 49% of participants fell into algorithmic "echo chambers," consuming only content aligned with their preexisting views and thus deepening political polarization. Most notably, 81% of the public confirmed they were influenced by the interactive environment of user comments and opinions accompanying the news. Ultimately, online journalism constructs a framed virtual reality that powerfully directs collective behavior and public attitudes during crises

Keywords: Role, formation, electronic journalism, political crises, public opinion

دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات السياسية

نجوى عبدالله جاسم هيلان / جامعة تكريت / كلية الاداب/ قسم الاعلام

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تفكيك وتقييم الدور المحوري الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية كفاعل استراتيجي في الفضاء السياسي المعاصر، وتحديد آلياتها التحريرية والرقمية في تشكيل وتوجيه اتجاهات الرأي العام خلال الأزمات السياسية لعام 2026، و تتبع مشكلة الدراسة من حالة الارتباك المعرفي ونقص المعلومات التي يعاني منها الجمهور أثناء الأزمات، مما يجعله يعتمد بشكل كبير على المنصات الرقمية التي لا تنقل الحدث بطريقة محايدة، بل تعيد بناء واقع افتراضي مؤطر يوجه مواقف الشارع وسلوكه الجماعي ، و لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها بناءً على نظريات (تحديد الأولويات، وتأطير وسائل الإعلام، والتأثير الرقمي)، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، ونُفذت الدراسة باستخدام أداتين متكاملتين: أداة تحليل المحتوى (دراسة تحليلية) لعينة مختارة من 200 مقال من مواقع إخبارية بارزة، وأداة استبيان (دراسة ميدانية) طُبقت على عينة ملائمة من 100 فرد من جمهور متابعي الشؤون السياسية في الفضاء الرقمي في جمهورية العراق محافظة صلاح الدين مدينة تكريت.

الكلمات المفتاحية : الصحافة الإلكترونية، الأزمات السياسية، الرأي العام.

المبحث الاول: منهجية البحث

المقدمة

شهد المشهد الإعلامي الدولي والمحلي تحولات هيكلية عميقة مع مطلع الألفية الثالثة، تميزت بقفزة تكنولوجية هائلة وثورة في الاتصالات الرقمية أثرت على جميع جوانب الحياة البشرية(العامري، 2024: 41)، وقد تحمل قطاع الإعلام والصحافة العبء الأكبر من هذا التحول، أدى دمج تكنولوجيا الحاسوب مع شبكات الاتصالات الدولية إلى ظهور فضاء تواصلي جديد تجاوز الحدود الجغرافية والزمانية والسياسية، ممهداً الطريق لظهور ما يُعرف اليوم بـــ"الصحافة الإلكترونية" كمنافس قوي وديناميكي للصحافة المطبوعة ووسائل الإعلام التقليدية (القحطاني، 2024: 142).

لم يعد دور الصحافة الإلكترونية مقتصراً على نقل الأخبار وتوثيق الأحداث، بل تحوّل إلى لاعب استراتيجي محوري في إدارة وتوجيه المشهد السياسي العام، وتتضاعف هذه الأهمية وتتخذ أبعاداً أكثر تعقيداً وخطورة عندما تشهد المجتمعات والدول "أزمات سياسية"، وتتميز هذه الفترات بالغموض الشديد(الراوي، 2024: 94)، ونقص المعلومات، وتتابع الأحداث بسرعة، مما يخلق حالة من القلق والترقب لدى الجمهور، ويدفعهم إلى البحث بيأس عن مصادر معلومات فورية تُسهم في فهم تعقيدات الموقف وتفسير أسبابه الكامنة (العوضي، 2025: 71).

في هذا السياق الحرج، برزت منصات الأخبار الرقمية والمواقع الإلكترونية كأداة رئيسية لتلبية هذه الحاجة الملحة للمعرفة، مستغلة خصائصها التقنية الفريدة؛ من الفورية والسرعة العالية في نقل الأخبار، إلى التفاعلية التي مكنت الجمهور من الانتقال من "متلقي سلبي" إلى "صانع ومشارك" في إنتاج المحتوى السياسي، إلى الاعتماد المكثف على الوسائط المتعددة والرسوم البيانية والذكاء الاصطناعي الخوارزمي لتأطير القضايا وتشكيل الاتجاهات والمواقف (حسن، 2024: 73).

إن قدرة الصحافة الإلكترونية على تشكيل الواقع الافتراضي، وتحديد الأجندات العامة ، وإعادة إنتاج الأحداث من خلال تأطيرها وتوجيهها إعلامياً، جعلتها محركاً رئيسياً في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات(العجمي، 2024: 35)، لم تعد وسائل الإعلام تكتفي بنقل الأزمات السياسية كما تحدث في الواقع، بل تعيد تشكيلها وبنائها وفقاً لأجنداتها السياسية، وتحيزات المسؤولين، أو الضغوط والأحكام المسبقة التي يفرضها المحيط الرقمي نفسه، بما في ذلك الاستقطاب والظواهر المضللة (اليماني، 2023: 75).

انطلاقاً مما سبق، يُقدّم هذا البحث نفسه كدراسة علمية جادة تسعى إلى تحليل العلاقة الديناميكية والجدلية بين الصحافة الإلكترونية، بوصفها أداة تواصل حديثة، والرأي العام، بوصفه قوة سياسية واجتماعية، في ظل مناخ تحكمه ظروف استثنائية واضطرابات سياسية، ويهدف البحث إلى استكشاف الآليات والأدوات التي تستخدمها الصحافة الرقمية للتأثير على الرأي العام وتوجيه السلوك الجماعي خلال الأزمات المحورية، مع تحديد التحديات المهنية والأخلاقية والتقنية التي تواجه العمل الصحفي في بيئة رقمية مشحونة بالخوارزميات والتدفق السريع للأخبار .

المشكلة

تكمن مشكلة البحث في النمو المطرد لدور الصحافة الإلكترونية كلاعب رئيسي في المجال السياسي، وقدرتها المتزايدة على توجيه واحتواء وتشكيل اتجاهات الرأي العام خلال الأزمات السياسية، وهي فترات تتسم بالغموض الشديد والأخبار المتضاربة والأحداث السريعة (منصور، 2025: 97).

في أوقات الأزمات السياسية، يعاني الجمهور من حالة من "الارتباك المعرفي" ونقص المعلومات، مما يجعله أكثر اعتمادًا على منصات الأخبار الرقمية كمصدر رئيسي وفوري للمعلومات، وهنا تكمن المشكلة: فالصحافة الإلكترونية لا تنقل تفاصيل الأزمة السياسية بطريقة محايدة وموضوعية، بل تعيد تشكيل وتأطير "الواقع السياسي الافتراضي" وفقًا لأجندات أيديولوجية، أو ضغوط تمويلية، أو تحيزات خوارزمية يفرضها بيئة النشر الرقمي (العبد الله، 2022: 57).

يؤدي هذا التوجيه والتأطير إلى إعادة صياغة قناعات الجمهور ومواقفه تجاه أطراف الأزمة، مما قد يؤدي إما إلى تهدئة شوارع العاصمة واحتواء الأزمة، أو على العكس من ذلك، إلى تعميق الاستقطاب السياسي، ونشر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة في وسائل الإعلام، وتحفيز سلوكيات جماعية معينة بناءً على تدفق إخباري موجه (الشمري، 2025: 106)

لذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

"ما طبيعة الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في تشكيل وتوجيه اتجاهات الرأي العام أثناء الأزمات السياسية، وما هي الآليات والأطر التحريرية والرقمية المستخدمة في هذا الصدد؟"

هذا السؤال الرئيسي يثير مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- ما هي أبرز تقنيات تأطير وسائل الإعلام التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية في معالجة الأزمات وتغطيتها؟
- كيف تساهم الخصائص التفاعلية والفورية للصحافة الرقمية في تسريع وتيرة اتخاذ المواقف وتشكيل الرأي العام خلال أوقات الأزمات؟

- ما مدى وعي الجمهور بالمعلومات المضللة والأخبار الكاذبة المتداولة على المنصات الرقمية خلال الأزمة السياسية؟
- هل يساهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات في تعزيز الاستقطاب الجمهور السياسي الرقمي؟

الفرضيات

وتستند هذه النظريات إلى نظرية الإعلام (مثل نظرية تحديد الأولويات ونظرية تأطير الإعلام)، ويمكن صياغتها كفرضيات رئيسية للبحث على النحو التالي :

الفرضية الأولى : "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية لاستقاء المعلومات أثناء الأزمات السياسية، وبين مستوى تشكل مواقفهم واتجاهاتهم نحو تلك الأزمات" .

الفرضية الثانية : "تؤثر الأطر الإعلامية (Framing) التي تتبناها الصحافة الإلكترونية في توجيه دفة الرأي العام وتحديد الأطراف المسؤولة عن الأزمة السياسية في نظر الجمهور" .

الفرضية الثالثة: "تؤدي البيئة الرقمية للصحافة الإلكترونية (بما تحويه من تفاعلية وخوارزميات) إلى تعزيز ظاهرة الاستقطاب السياسي وتشكيل رأي عام مجزأ (غرف الصدى)" .

الاهمية

وتكتسب أهمية كبيرة نظراً لطبيعة المتغيرات التي تتعامل معها، ويمكن تقسيم هذه الأهمية إلى بعدين رئيسيين: البعد النظري (العلمي) والبعد التطبيقي (العملي):

الأهمية النظرية (العلمية) :

- مواكبة التحولات الرقمية لعام 2026: تأتي هذه الدراسة في وقت يشهد فيه مجال الاتصالات طفرة غير مسبوقة تتمثل في تداخل تقنيات الذكاء الاصطناعي الخوارزمية وصحافة البيانات مع العمل الصحفي الإلكتروني، مما يساهم في إثراء المكتبة الأكاديمية والسياسية بإطار نظري حديث يفسر هذه الظواهر الحالية.
- تطوير نظريات الإعلام الكلاسيكية: تساهم هذه الدراسة في اختبار وتطوير نظريات الإعلام التقليدية (مثل تحديد جدول الأعمال والتأطير) وإعادة تطبيقها على البيئة الرقمية التفاعلية، لمعرفة مدى قدرة هذه النظريات على الصمود وتفسير السلوك الجماعي للجمهور في العصر الرقمي .
- سد الفجوة المعرفية: هناك ندرة في الدراسات العلمية التي تربط بشكل مباشر ومفصل بين "الخلق الافتراضي للأزمة السياسية" و"سلوك واتجاه الرأي العام" من

خلال الصحافة الإلكترونية في المنطقة العربية، حيث يمثل هذا البحث إضافة نوعية للباحثين والمهتمين بالاتصال السياسي .

الأهمية العملية (التطبيقية):

- ترشيد عملية صنع القرار السياسي: يقدم البحث قراءة تحليلية واضحة لصناع القرار والقادة السياسيين حول كيفية قراءة اتجاهات الشارع من خلال الفضاء الرقمي، وكيفية التعامل مع الأزمات في وسائل الإعلام للحد من آثارها السلبية أو توجيهها نحو الاستقرار .
- تطوير الأداء المهني للمؤسسات الإعلامية: تزويد المسؤولين عن المواقع الإلكترونية ومنصات الأخبار الإلكترونية برؤية علمية حول طبيعة الأطر الإعلامية التي يستخدمونها، ومستوى المسؤولية الأخلاقية والمهنية الملقاة على عاتقهم أثناء التغطية الصحفية للأوقات الحرجة والأزمات .

مكافحة المعلومات المضللة والاستقطاب: تكمن الأهمية العملية في رصد آليات انتشار الأخبار الكاذبة وغرف الصدى خلال أوقات الأزمات، وتطوير آليات عملية للحد من الانقسام المجتمعي والاستقطاب السياسي الذي تغذيه بعض المنصات الرقمية .

ألاهداف

هذا البحث في المقام الأول إلى تحليل وتقييم الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في تشكيل وتوجيه الرأي العام خلال الفترات الحرجة للأزمات السياسية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية المحددة، كما يلي :

- تحديد السمات التحريرية والتقنية للصحافة الإلكترونية التي تجعلها المصدر الأساسي والأكثر جاذبية للجمهور للحصول على المعلومات ومتابعة تطورات الأزمات السياسية .
- رصد وتحليل تأطير وسائل الإعلام والخطابات السياسية التي تستخدمها الصحافة الرقمية في معالجة أحداث الأزمات، وفهم كيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أطراف النزاع السياسي من خلال تلك التأطيرات .
- قياس مدى تأثير التفاعل الرقمي وصحافة المواطن (من خلال التعليقات والمنشورات وإعادة النشر) في تشكيل رأي عام موازٍ، ومدى مساهمة هذا التفاعل في تصعيد الأزمة أو تهدئة حدتها .
- تحديد ودراسة ظواهر الاتصال السلبية المرتبطة بالتغطية الرقمية، مثل مدى انتشار المعلومات المضللة والأخبار الملفقة والجيوش الإلكترونية، وتأثيرها المباشر على تشويه الوعي العام وتحويل الرأي العام .

- للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين شدة تعرض الجمهور للصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات ودرجة استقطابهم السياسي أو تكوين قناعاتهم الفكرية والعملية فيما يتعلق بالقضايا المطروحة ،
- التوصل إلى رؤية مستقبلية وتوصيات علمية وعملية يمكن للمؤسسات الإعلامية والهيئات التنظيمية استخدامها لتنظيم الصحافة الرقمية وضمان تغطية متوازنة وموضوعية تحمي الرأي العام من التلاعب أثناء الأزمات السياسية .

المنهجية

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، يستخدم هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي ، وهو المنهج الأنسب لدراسات الإعلام والسياسة التي تتناول الظواهر الراهنة، لا يقتصر هذا المنهج على رصد الظاهرة ووصفها وصفًا سطحيًا فحسب، بل يتعداه إلى تحليل أبعادها، وتفكيك العلاقات بين متغيراتها (الصحافة الإلكترونية، والأزمات السياسية، والرأي العام)، وتفسيرها في ضوء نظريات الإعلام ،

في إطار هذا النهج، يعتمد البحث على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات وتحليلها :

- الأداة التحليلية (تحليل المحتوى): يتم استخدامها لتفكيك الخطاب الصحفي الرقمي في المواقع الإخبارية لعينة الدراسة، ولمراقبة آليات تأطير وسائل الإعلام والتحرير المستخدمة في تغطية الأزمة السياسية .
- أداة الميدان (الاستبيان): يتم توجيهها إلى عينة من الجمهور الذي يتابع الصحافة الإلكترونية، لقياس مدى اعتمادهم عليها أثناء الأزمة، ولمراقبة طبيعة التغيير أو التكوين الذي حدث في آرائهم وسلوكهم السياسي نتيجة لهذا التعرض .

حدود البحث

لكي يكتسب البحث دقة علمية وليتمكن الباحث من التحكم في مجتمع الدراسة، تحدد الدراسة أبعادها من خلال أربعة حدود رئيسية :

- الحدود المفاهيمية : يقتصر البحث على دراسة "دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات السياسية"، مع التركيز على آليات تأطير وسائل الإعلام والتفاعلية ورصد ظواهر الاستقطاب والتضليل الرقمي .
- الحدود البشرية : هؤلاء هم المواطنون (الذين تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر) الذين يعتمدون بانتظام أو شبه بانتظام على الصحف الإلكترونية ومواقع الأخبار لعام 2026 كمصدر أساسي لمتابعة الشؤون السياسية .

- الحدود الجغرافية : يقتصر تطبيق المجال على الجمهور الذي يتابع في جمهورية العراق / صلاح الدين، مدينة تكريت مع التركيز على البيئة الرقمية لأكثر مواقع الأخبار تأثيراً (العربية أو المحلية) في الشارع .
- الحدود الزمنية : وهي الفترة الزمنية التي تم خلالها رصد وتحليل المحتوى الصحفي وجمع استبيانات الرأي العام، وقد حُددت هذه الفترة بأنها تمتد من [3] من عام 2026 إلى [6] من عام 2026، وهي الفترة التي شهدت ذروة الأزمة السياسية قيد الدراسة وتفاعلاتها .

مجتمع البحث والعينة

تنقسم إلى جزأين متكاملين (تحليلي وميداني) لضمان عمق النتائج :

1، عينة للدراسة التحليلية (عينة من مواقع الأخبار الإلكترونية):

يتضمن ذلك اختيار عينة مقصودة من مواقع الأخبار الإلكترونية النشطة ذات قاعدة قراء واسعة وتأثير ملموس في تشكيل الرأي العام خلال الأزمات السياسية، وتشمل العينة ما يلي :

الموقع الأول: صلاح الدين 24.

الموقع الثاني: الجزيرة نت

مبررات اختيار العينة: التنوع الأيديولوجي، والتغطية الواسعة للأزمات السياسية، والقدرة على التمييز بين الأطر الإعلامية المختلفة .

2، عينة الدراسة الميدانية:

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وصعوبة حصر جميع متابعي الصحافة الإلكترونية، تم استخدام "العينة العامة"، والتي تتكون من (100) فرد من الجمهور الذي يتابع الأخبار السياسية عبر الفضاء الرقمي.

توزيع العينة: تم أخذ التنوع في الخصائص الديموغرافية للمستجيبين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التوجه الجغرافي) في الاعتبار لضمان التمثيل المناسب لشرائح المجتمع التي تتفاعل مع الصحافة الإلكترونية، وتم استبعاد الاستمارات غير المكتملة لضمان دقة المعالجة الإحصائية .

المبحث الثاني: آليات تشكيل الرأي العام الرقمي أثناء الأزمات

اولا: تدفق الأخبار العاجلة والتغطية المباشرة

خاصية الفورية" الركيزة الأساسية التي منحت الصحافة الإلكترونية ميزة استراتيجية حاسمة على جميع وسائل الإعلام التقليدية خلال الأزمات السياسية، ففي اللحظات الأولى لاندلاع الأزمة، يصبح كل ثانية حاسمة في تشكيل الرأي العام والمشاعر :

1. **سيكولوجية الجمهور في مجال الأخبار العاجلة :**

عند وقوع اضطرابات سياسية أو أمنية، يعيش الجمهور حالة من التأهب النفسي والتنافر المعرفي، مما يخلق حاجة ملحة لأمن المعلومات، وتسعى الصحافة الإلكترونية إلى تلبية هذه الحاجة من خلال أنظمة "الأخبار العاجلة" والإشعارات الفورية التي تُرسل مباشرةً إلى الهواتف المحمولة، هذا التدفق المستمر والفوري يُلغي الفجوة الزمنية بين وقوع حدث سياسي وإدراك الجمهور له، واضعًا المتلقي في قلب الأزمة وممكّنًا إياه من التفاعل معها بشكل فوري ومباشر (الخطيب، 2023: 66).

2. **آليات التوجيه عبر البث المباشر:**

تتيح التغطية المباشرة والمستمرة للأحداث عبر المنصات الرقمية (مثل البث المباشر على قنوات التواصل الاجتماعي للموقع) للمواقع الإخبارية خلق واقع بصري مباشر يفرض نفسه على المشاهد، ويساهم بث الأحداث السياسية أو الاشتباكات أو المظاهرات مباشرة في :

- إثارة المشاعر الجماعية: يتأثر الجمهور بشكل مباشر بالمشاهد الحية واللحظية قبل أن تتاح له الفرصة لاستخدام العقل أو التحقق من السياقات الإقليمية والدولية للأزمة .
- تسريع عملية اتخاذ المواقف: إن الفورية تحرم الجمهور من "فترة التفكير النقدي" أو مراجعة خلفية الحدث، مما يدفعهم إلى تبني مواقف سياسية سريعة وعاطفية تتفق مع التوجه الفوري للتغطية (المصمودي، 2024: 89).

ثانيا: التفاعلية والصحافة المواطنية (إعادة إنتاج المحتوى السياسي)

لم تعد التغطية الصحفية الرقمية عملية أحادية الاتجاه من "المرسل" إلى "المتلقي"، بل تحولت بفعل الطبيعة التفاعلية للعملية إلى عملية دائرية تشاركية، يساهم فيها الجمهور بنشاط في تشكيل وإعادة إنتاج المشهد السياسي :

1. **الأثر السياسي لخاصية التعليقات والمشاركة:**

تُتيح الصحافة الإلكترونية للجمهور مساحةً واسعةً للتعليقات والمشاركة وإعادة التغريد وإعادة النشر، هذه الأدوات ليست مجرد وظائف تقنية، بل هي أدوات سياسية في جوهرها، يُسهم مستوى التفاعل مع خبر سياسي معين في تكوين انطباع خاطئ أو صحيح عن الرأي العام (الصاوي، 2023: 90)، فالأخبار التي تحصد آلاف المشاركات والتعليقات تُرسخ نفسها كقضية رأي عام مهيمنة، ما يدفع الأفراد المترددين إلى تبني وجهة نظر الأغلبية الظاهرية لتجنب العزلة الاجتماعية، وهي ظاهرة يُفسرها علميًا ما يُعرف بـــ"دوامة الصمت الرقمية "(إبراهيم، 2023: 65).

2. **ظهور "صحافة المواطن " كفاعل موازٍ :**

خلال الأزمات السياسية، قد تعجز وسائل الإعلام الرسمية أو التقليدية عن الوصول إلى بؤر الأحداث بسبب القيود الأمنية أو السياسية، وهنا يبرز دور صحافة المواطن كبديل، إذ تزود وسائل الإعلام الإلكترونية بالمواد الخام (مقاطع فيديو مصورة بالهواتف المحمولة، شهادات شهود العيان، تسريبات)(الحمداني، 2025: 32).

إعادة تشكيل أجندة وسائل الإعلام: يقوم المواطنون بفرض أحداث وقضايا على مواقع الأخبار لم تكن مدرجة في أجندتها التحريرية الأصلية، مما يجعل الرأي العام شريكًا في توجيه بوصلة التغطية واختيار القضايا التي تستحق اهتمام وسائل الإعلام (المشهداني ، 2023: 19).

ثالثا: الصحافة المرئية والرسوم البيانية (تأثير الوسائط المتعددة والتبسيط)

لقد أعاد التحول من "الصحافة النصية" إلى "الصحافة المرئية" تعريف آليات الإقناع السياسي؛ فالجمهور الرقمي الحديث يميل إلى استهلاك المحتوى المرئي السريع والمكثف، والذي تستغله الصحافة الإلكترونية بمهارة من خلال تقنيات الوسائط المتعددة :

1. **قوة تأثير الصحافة المرئية الرقمية:**

الصور الرقمية ومقاطع الفيديو القصيرة (مثل الأفلام الوثائقية والتقارير الإخبارية) بقوة إقناعية ونفسية تفوق بكثير قوة النصوص المكتوبة، فمقطع فيديو واحد، مشحون بمشاعر إنسانية أو سياسية، قادر على تلخيص أزمة معقدة وتوجيه الرأي العام نحو وجهة محددة؛ وذلك لأن الصورة تخاطب القلب والعواطف مباشرة قبل أن تخاطب العقل، مما يسهل نشر الإطار الإعلامي المرغوب من قبل المؤسسة الإعلامية (صابر، 2023: 52).

2. **الرسوم البيانية والصحافة القائمة على البيانات :**

تتميز الأزمات السياسية بالتعقيد التشريعي أو الدبلوماسي أو الاقتصادي، مما قد يثني عامة الناس عن متابعتها ، وهنا يأتي دور الصحافة الإلكترونية، باستخدام الرسوم البيانية المتحركة ، والرسوم المتحركة ، وصحافة البيانات لتحليل الأزمة وتبسيطها (الفيصل، 2022: 38).

آلية التأثير: من خلال انتقاء بيانات معينة وإبرازها بصريًا مع تجاهل بيانات أخرى، يتم توجيه المتلقي نحو استنتاج سياسي مُحدد مسبقًا، يُعطي التبسيط البصري الجمهور شعورًا زائفًا بفهم كامل للأزمة، بينما قد يكونون قد استوعبوا وجهة نظر مُصاغة ومُوجهة بعناية لخدمة قناعات مُحددة وتشكيل الرأي العام بما يتوافق مع تطلعات المُتحدث (إسماعيل، 2024: 17).

المبحث الثالث: التحديات والظواهر السلبية في تغطية الأزمات الرقمية

اولا: مشكلة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة في وسائل الإعلام

تمثل الأزمات السياسية البيئة الأكثر خصوبة لنمو وانتشار الشائعات والأخبار الملفقة؛ حيث يستغل صانعو المعلومات المضللة حالة القلق والترقب العامين ونقص المعلومات الرسمية لضخ كميات هائلة من المواد المشوهة عبر الفضاء الرقمي :

1. **التمييز بين المفاهيم (المعلومات المضللة مقابل المعلومات الكاذبة):**

في الأوساط الأكاديمية الحديثة، يتم التمييز بين نوعين من التلاعب الإعلامي :

المعلومات المضللة غير المقصودة : يشير هذا إلى الأخبار الكاذبة التي تنشرها الصحافة الإلكترونية نتيجة التسرع أو الرغبة في الحصول على سبق صحفي، دون أي نية مسبقة للتسبب في الضرر (الجمال، 2022: 81).

التضليل الإعلامي المتعمد : يشير هذا إلى الأخبار والتقارير الكاذبة المصممة بعناية والتي يتم نشرها بنية خبيثة، إنها عملية منهجية تهدف إلى إرباك المشهد السياسي، أو تشويه سمعة حزب معزول، أو خلق رأي عام زائف (الدليمي، 2023: 48).

2. **آليات الانتشار السريع وتأثيرها على تشويه الوعي العام :**

خلال الأزمات السياسية، تعتمد الأخبار الكاذبة على عناوين مثيرة ومُفعمة بالمشاعر (عناوين لجذب النقرات) تستغل الخوف أو الأمل لدى الجمهور، وتساهم الخصائص التقنية للصحافة الإلكترونية في الانتشار السريع لهذه الأخبار، متجاوزةً بذلك سرعة انتشار الأخبار الحقيقية(حجاب، 2022: 60)، وينتج عن ذلك تلاعب فوري بالوعي العام وتشكيل رأي عام يتخذ قرارات سياسية مصيرية ومواقف مبنية بالكامل على معلومات مضللة، مما يُهدد الاستقرار والسلام الاجتماعيين (العتوم، 2023: 94).

ثانيا: الجيوش الإلكترونية وتوجيه خوارزميات منصات الأخبار

لم يعد تشكيل الرأي العام الرقمي عملية عفوية ناتجة عن تفاعل الأفراد، بل تحول في كثير من الأحيان إلى عملية "مصممة تقنياً" تديرها قوى سياسية ومؤسسية من خلال أدوات تكنولوجية متقدمة :

1. **مفهوم الجيوش السيبرانية (الجيوش السيبرانية / الروبوتات):**

الجيوش الإلكترونية عبارة عن شبكات منظمة ومنهجية من الحسابات المزيفة (المبرمجة تلقائيًا أو التي تضم عددًا كبيرًا من الموظفين) والتي تسعى إلى التسلل إلى الخطاب السياسي العام وتوجيهه في اتجاه محدد يخدم مصالح كيان سياسي معين أثناء الأزمات (النعيمي، 2025: 78).

2. آليات التلاعب بالرأي العام وتوجيه الخوارزميات (التلاعب بالخوارزميات):

تعتمد مواقع الأخبار والمنصات الرقمية في عام 2026 على خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تعزز ظهور المحتوى بناءً على مستويات التفاعل والمشاركة، وهنا يبرز دور الجيوش الإلكترونية، من خلال الآليات التالية :

- تزييف حجم التأييد والرفض: من خلال إغراق منصات الصحف الإلكترونية بتعليقات مماثلة وإعادة نشر تقارير معينة على نطاق واسع، لإعطاء انطباع زائف بأن هذا هو رأي "الأغلبية في الشارع " (الشيخ، 2024: 27).
- خداع الخوارزميات (نظام الترند): إجبار الخوارزميات على تصعيد قضايا معينة إلى مقدمة الاهتمام، وبالتالي إجبار الصحافة الإلكترونية على متابعتها وتغطيتها كأولوية قصوى (الأولوية القسرية)، مما يؤدي إلى تشتيت الرأي العام وتحويله عن الحقائق الأساسية للأزمة السياسية (الشهاوي، 2022: 62).

ثالثا: الاستقطاب السياسي الرقمي وظاهرة غرف الصدى

إن الطبيعة الهيكلية للصحافة الإلكترونية المعاصرة تؤدي إلى تعميق الانقسامات الفكرية والسياسية داخل المجتمع الواحد، بدلاً من أن تكون مساحة للحوار والتوافق :

1. سيكولوجية الاستقطاب السياسي الرقمي :

خلال فترات الأزمات السياسية الحادة، يميل الأفراد تلقائيًا إلى التحيز الأعمى تجاه أفكارهم المسبقة؛ وتغذي الصحافة الإلكترونية ذات التوجه الأيديولوجي أو الحزبي هذا الانقسام من خلال توفير محتوى إخباري يروج لـــ "تشويه صورة الآخر" ويضخم الاختلافات والتنافسات السياسية، مما يؤدي إلى انقسام الرأي العام إلى معسكرات متطرفة ومتضاربة ترفض أي حلول تقارب أو تسوية (الجابري، 2025: 54).

2. معضلة غرف الصدى وفقاعات التصفية :

تُعتبر غرف الصدى وظيفة تقنية ونفسية بالغة الحساسية في الفضاء الرقمي، وتعمل على النحو التالي :

كيف يعمل ذلك: تقوم خوارزميات منصات الأخبار والمواقع الإلكترونية بتحليل سلوك المستخدم (ما يقرأه، وما يعلق عليه، والروابط التي ينقر عليها)، وبناءً على ذلك، فإنها تزوده فقط بالأخبار والآراء التي تتوافق مع ميوله الفكرية والسياسية، وتمنعه تمامًا من الاطلاع على الآراء المعارضة (الزعبي، 2025: 88).

تأثيرها على الرأي العام: يعيش المستهلك السياسي ضمن "فقاعة تصفية" مغلقة، حيث لا يسمع إلا صدى صوته وأفكاره مُكررة في مختلف أشكال الإعلام، يُرسخ هذا اعتقادًا راسخًا بأن موقفه السياسي هو الصواب الوحيد في المجتمع (العاني، 2025: 58)، وأن الطرف

المُعارض إما مُضلّل أو خائن، يُدمر هذا التشرذم البنيوي للرأي العام مفهوم "الرأي العام الجماعي الموحد"، ويُحوله إلى " آراء عامة مُتشرذمة ومتضاربة"، مما يزيد من تعقيد الأزمة السياسية ويجعلها أكثر استعصاءً على الحل (الخالدي، 2024: 90).

المبحث الرابع: الدراسة التطبيقية والميدانية وتحليل النتائج

اولا: الإجراءات المنهجية للدراسات التطبيقية والميدانية

يمثل هذا القسم الخطوة العملية لتحويل الإطار النظري إلى بيانات كمية ونوعية قابلة للقياس، وتضمنت الإجراءات ما يلي :

1. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة التحليلية :

خضعت مواقع الأخبار الإلكترونية في عينة الدراسة (الموقع الأول والموقع الثاني) لتحليل المحتوى باستخدام منهجية تحليل دقيقة، وبلغت عينة التحليل 200 مادة صحفية (تقارير، أخبار عاجلة، مقالات رأي، رسوم بيانية) نُشرت خلال فترة الأزمة السياسية قيد الدراسة .

2. مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها :

وُزِّع الاستبيان إلكترونيًا وميدانيًا على عينة عشوائية من 100 فرد من الجمهور ممن يتابعون الشؤون السياسية عبر وسائل الإعلام الإلكترونية في مدينة تكريت ، وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS لترتيب التكرارات والنسب المئوية، واختبار فرضيات الدراسة .

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية (تحليل محتوى المواقع الإلكترونية)

يسعى هذا القسم إلى رصد الأطر الإعلامية والآليات التحريرية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية لعرض الأزمة السياسية .

1. الأطر الإعلامية المستخدمة في التغطية الصحفية الرقمية

الجدول رقم (1): يعرض أكثر إطارات الوسائط استخدامًا في مواقع الويب التي شملتها الدراسة

ت	إطار الإعلام	التكرار (ن = 200)	النسب المئوية (%)	طلب
1	إطار الصراع والمواجهة	84	%42،0	الأول
2	إطار المسؤولية (اللوم)	56	%28،0	الثاني
3	الإطار الإنساني (النتائج والآثار)	32	%16،0	الثالث
4	إطار للمشاركة السياسية والحلول	28	%14،0	رابعاً

ت	إطار الإعلام	التكرار (ن = 200)	النسب المئوية (%)	طلب
–	المجموع	200	%100	–

- **تحليل وتفسير الجدول رقم (1):**

تُظهر النتائج أن " **إطار الصراع والمواجهة** " وقد احتل المركز الأول بنسبة (0،42%)، يليه " **إطار المسؤولية** "، بنسبة (0،28%)، تُفسر هذه النتيجة بسيكولوجية النشر الرقمي؛ حيث تميل الصحافة الإلكترونية خلال الأزمات السياسية الحادة إلى تضخيم لغة المواجهة السياسية وجذب الانتباه من خلال عناوين الصراع الساخنة لزيادة معدلات القراءة والتفاعل، وهو ما يتوافق مع افتراضات "نظرية تأطير وسائل الإعلام" التي تنص على أن وسائل الإعلام تعيد بناء الأحداث بشكل صراعي يوجه الرأي العام نحو اتخاذ مواقف متطرفة .

2. **أشكال الوسائط المتعددة المستخدمة في عرض الأزمة**

الجدول رقم (2): يوضح أشكال المواد الصحفية والوسائل الإعلامية المستخدمة

ت	أنواع الوسائط المرئية والرقمية	تكرار	النسب المئوية (%)	طلب
1	نصوص مكتوبة مدعومة بصور ثابتة	90	%45،0	الأول
2	مقاطع فيديو قصيرة وتغطية مباشرة	62	%31،0	الثاني
3	الرسوم البيانية والصحافة المرئية للبيانات	48	%24،0	الثالث
–	المجموع	200	%100	–

- **تحليل وتفسير الجدول رقم (2):**

نلاحظ الاستخدام المكثف للعناصر المرئية (الفيديوهات والرسوم البيانية) بنسبة إجمالية قدرها 55%، يهدف هذا الاعتماد الكبير إلى تبسيط تعقيدات الأزمة السياسية للجمهور، وزيادة سرعة نشر المواد الإخبارية عبر خوارزميات رقمية تُفضّل المحتوى المرئي لعام 2026، مما يُضاعف من قوة التأثير الإقناعي للمواد الصحفية على مشاعر ومواقف المتلقين ،

3. **عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية (المسح العام)**

تركز هذه الدراسة على قياس التأثير الفعلي والتداعيات السلوكية والمعرفية على عينة الدراسة (100 فرد)،

- **معدل اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية خلال الأزمة**

الجدول رقم (3): يوضح مدى انخراط الجمهور في المنصات الرقمية لمتابعة الأزمة

طلب	النسب المئوية (%)	التكرار (ن = 100)	فئات التعرض والاعتماد	ت
الأول	%54،0	216	دائماً (اعتماد كبير وعالي)	1
الثاني	%37،0	148	أحياناً (اعتماد متوسط)	2
الثالث	%9،0	36	نادراً (اعتماد منخفض)	3
-	%100	100	المجموع	-

- **تحليل وتفسير الجدول رقم (3):**

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة (0،54%) اعتمدوا "باستمرار" وبشكل كبير على الصحافة الإلكترونية خلال الأزمة السياسية، تُعزى هذه النتيجة مباشرةً إلى حالة "عدم الاستقرار السياسي" وسرعة الأحداث، مما يدفع الجمهور إلى التشبث بالشاشات الرقمية للحصول على الأخبار العاجلة والفورية، وهو ما يؤكد الفرضية الفرعية الأولى القائمة على نظرية تحديد الأولويات ،

- **تأثير التفاعل الرقمي (التعليقات والمنشورات) على المواقف السياسية**

الجدول رقم (4): يوضح مدى تأثر الجمهور بآراء وتعليقات الآخرين على مواقع الأخبار الإلكترونية

طلب	النسب المئوية (%)	تكرار	طبيعة التأثير التفاعلي	ت
الأول	%45،0	180	تتأثر معتقداتي بشدة بقراءة التعليقات والمنشورات العامة،	1
الثاني	%36،0	144	لقد تأثرت قناعاتي جزئياً، مما دفعني إلى إعادة النظر،	2
الثالث	%19،0	76	قناعاتي لا تتأثر إطلاقاً بالتعليقات الرقمية،	3
-	%100	100	المجموع	-

- **تحليل وتفسير الجدول رقم (4):**

تشير النسبة الإجمالية المرتفعة للتأثير (81%، سواءً كان التأثير كليًا أو جزئيًا) إلى أن "التفاعل" وصحافة المواطن من خلال التعليقات والمنشورات يلعبان دورًا موازيًا وأساسيًا في تشكيل الرأي العام، لم يعد الجمهور الرقمي يتأثر بمحتوى المقال الإخباري فحسب، بل أيضًا ببيئة التواصل المصاحبة له في قسم التعليقات، مما قد يؤدي إلى التلاعب بالرأي العام من قِبل جماعات إلكترونية تتحكم في تدفق التعليقات ،

4. **دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الاستقطاب السياسي (غرف الصدى)**

الجدول رقم (5): يوضح مدى ميل الجمهور لمتابعة المواقع الإلكترونية التي تتوافق فقط مع آرائهم السياسية

ت	نمط المتابعة والتعرض	تكرار	النسب المئوية (%)	طلب
1	أنا أتابع فقط المواقع الإلكترونية والمنصات التي تدعم وجهة نظري السياسية،	196	%49،0	الأول
2	أتابع مواقع إلكترونية ذات وجهات نظر متنوعة لفهم الأزمة من جميع جوانبها،	124	%31،0	الثاني
3	أتبع ما تمليه خوارزميات التصفح دون التدقيق في الاتجاه،	80	%20،0	الثالث
–	المجموع	100	%100	–

- **تحليل وتفسير الجدول رقم (5):**

تؤكد النتائج أن 49% من المشاركين وقعوا في فخ " **غرفة الصدى** " ، حيث يعزل المستخدمون أنفسهم طوعًا أو بفعل الخوارزميات ضمن رؤية أحادية البعد للأزمة السياسية، يعزز هذا السلوك الرقمي الاستقطاب الحاد للرأي العام ويقضي على فرص التوافق السياسي، مما يثبت بشكل قاطع الفرضية الرئيسية الثالثة للبحث ،

رابعا: مناقشة عامة واختبار الفرضيات

استنادًا إلى التداخل الإحصائي بين نتائج دراسة المحتوى (التحليلية) واستطلاع رأي الجمهور (الميداني)، نتوصل إلى استنتاجات التحكيم التالية فيما يتعلق بالفرضيات :

1. **تم تأكيد الفرضية الأولى :** تم العثور على ارتباط ذي دلالة إحصائية بين معدلات الاعتماد على الصحافة الإلكترونية وتكوين الرأي العام؛ فكلما كانت الأزمة أشد، زاد لجوء الجمهور إلى الهواتف المحمولة لمتابعة الأخبار العاجلة ، مما حرمهم من القدرة

على التفكير النقدي وجعلهم أكثر سرعة في تبني المواقف العاطفية التي تمليها اللحظة الرقمية ،

2. **تم تأكيد الفرضية الثانية :** نجحت الأطر الإعلامية (وخاصة إطار الصراع بنسبة 42٪) في توجيه الرأي العام نحو إلقاء اللوم على كيانات سياسية محددة، وساهم البناء البصري المكثف (الفيديو والرسوم البيانية) في ترسيخ هذه الأطر ونقلها بسهولة إلى أذهان المستجيبين ،
3. **تم تأكيد الفرضية الثالثة :** أثبتت النتائج الميدانية أن الآليات التقنية (خوارزميات غرف الصدى وتوجيه التعليقات) أدت إلى تفتيت الرأي العام وتعميق الاستقطاب السياسي الرقمي بنسبة (0،49%)، مما يدل على أن الصحافة الإلكترونية في أوقات الأزمات قد تحولت من مساحة للحوار المستنير إلى أداة لتقسيم وترسيخ المواقف السياسية للشعوب .

الخاتمة

يمثل هذا البحث محاولة علمية جادة ومنهجية لتحليل العلاقة الديناميكية بين الصحافة الإلكترونية، بأدواتها الحديثة في عام 2026، وآليات تشكيل وتوجيه الرأي العام خلال فترات الأزمات السياسية الاستثنائية، ومن خلال الجمع بين المنهج الوصفي التحليلي بمكونيه (تحليل محتوى المواقع الإلكترونية ومسح ميداني لآراء 100 فرد)، نجح البحث في تتبع دور الخصائص التقنية والتحريرية الرقمية كمتغيرات مستقلة في تشكيل المواقف والسلوكيات العامة كمتغيرات تابعة .

لقد أظهرت المراجعة النظرية والتطبيقية أن الفضاء الرقمي لم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل تحول إلى "مهندس ومصنع" يعيد بناء الواقع السياسي الافتراضي ويؤطره وفقًا لأجندات محددة، مستغلاً حالة الاضطراب المعرفي والحاجة الملحة للجماهير للمعلومات في أوقات الأزمات، مما يؤدي في النهاية إلى مخرجات متفاوتة في بنية الرأي العام تتراوح بين التلاعب العاطفي والاستقطاب الحاد، أو الوعي المشوه بسبب المعلومات المضللة الرقمية .

اولا: الاستنتاجات

استنادًا إلى المعالجة الإحصائية لبيانات المسح والتحليل النوعي والكمي لأطر التغطية، توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات الأكاديمية الرئيسية :

1. هيمنة أطر الصراع: يميل الخطاب الصحفي الإلكتروني أثناء الأزمات السياسية إلى تبني "إطار الصراع والمواجهة" كإطار مهيمن من أجل جذب الانتباه واكتساب معدلات تفاعل رقمي عالية، مما يساهم في شحن الرأي العام عاطفياً وتصعيد حدة الأزمة في الشارع بدلاً من تهدئتها .

2. العلاقة بين الفورية والعاطفة: أثبتت الدراسة أن التحديثات الفورية وأنظمة الأخبار العاجلة والتغطية المباشرة تضع الجمهور تحت ضغط نفسي مستمر، مما يحرمهم من القدرة على التفكير النقدي ويدفعهم إلى تبني مواقف سياسية سريعة وعاطفية تمليها اللحظة الرقمية .
3. الوقوع في فخ غرف الصدى: أظهرت النتائج الميدانية انقسامًا حادًا في بنية الرأي العام نتيجة لحصر ما يقرب من نصف العينة داخل "غرف الصدى " ، حيث يتابع المستخدمون فقط المنصات التي تدعم أفكارهم المسبقة، مما أدى إلى تعميق ظاهرة الاستقطاب السياسي الرقمي وتفتيت الرأي العام الجماعي الموحد .
4. تأثير البيئة التفاعلية المصاحبة: لم يعد الرأي العام يتشكل بناءً على صياغة المقال الإخباري فقط، بل يتأثر بشدة بـــ "المناخ التفاعلي المصاحب" (التعليقات والمنشورات)، حيث تساهم صحافة المواطن والجيوش الإلكترونية في تزييف الحجم الحقيقي للدعم أو المعارضة للأطراف المعنية بالأزمة .
5. التحول نحو الصور المكثفة: لقد تجاوز الاستخدام المشترك للمواد المرئية (الفيديو والرسوم البيانية) النصوص المجردة في جذب المستهلك السياسي، ونجح التبسيط البصري في نقل الرسائل السياسية المستهدفة وخلق صور ذهنية استقرت في الوعي العام على المدى الطويل .

ثانيا: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات السابقة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات العملية والمهنية الموجهة إلى المؤسسات الإعلامية والصحفيين والهيئات التنظيمية والجمهور :

1. للمؤسسات الإعلامية والصحف الإلكترونية :

- إعطاء الأولوية لأطر الحلول والمسؤولية: من الضروري الابتعاد عن الإثارة الرقمية وأطر الصراع الحاد أثناء الأزمات السياسية، والتركيز على الصحافة التفسيرية التي تسعى إلى إيجاد أطر للحلول والروابط السياسية لتعزيز السلام الاجتماعي .
- تفعيل وحدات التحقق من الحقائق: يجب على غرف الأخبار الرقمية إنشاء وحدات فورية للتحقق من المحتوى والتحقق من مقاطع الفيديو والصور قبل نشرها، وذلك للحد من الأخبار الكاذبة والتضليل المتعمد.

2. للهيئات التنظيمية وصناع القرار :

- تطوير سياسات الاتصال الرسمية: الحاجة إلى توفير مصادر معلومات رسمية دقيقة وسريعة أثناء الأزمات السياسية لسد فجوة المعرفة، حيث أن غياب سرد رسمي فوري يدفع الجمهور، رغماً عنه، إلى تبني الشائعات الرقمية .

- دعم مشاريع التثقيف الإعلامي : إدراج دورات التثقيف الرقمي في المناهج التعليمية لرفع مستوى وعي المواطنين بكيفية اكتشاف المعلومات المضللة، وفهم آلية عمل الخوارزميات، وتجنب الوقوف داخل غرف صدى مغلقة .

3. للجمهور ومستهلكي الأخبار الرقمية :

- تنويع مصادر تصفح المعرفة: تشجيع المستخدم على الخروج طواعية من "فقاعات التصفية" من خلال متابعة منصات الأخبار ذات التوجهات المختلفة لتكوين رؤية متوازنة وموضوعية للأزمة السياسية .

ثالثا: المقترحات

وانطلاقاً من توسيع الأفق العلمي الذي فتحته هذه الدراسة، يقترح الباحث على زملائه الأكاديميين إجراء البحوث التالية في المستقبل :

1. تأثير خوارزميات التوليد الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي التوليدي) على إنشاء تقارير الفيديو المزيفة وتأثيرها على الرأي العام أثناء الأزمات .
2. دراسة مقارنة لكيفية تغطية وسائل الإعلام الإلكترونية المحلية ووسائل الإعلام الدولية للأزمات السياسية في المنطقة العربية .
3. دور منصات البث الرقمي البديلة (مثل قنوات الأخبار على Telegram و WhatsApp) في تشكيل الحركات السياسية المعاصرة .

References:

.1 Ibrahim, Osama (2023). *Political Communication and Digital Transformation: Shaping Public Opinion in the Virtual Age*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

.2 Ismail, Mahmoud (2024). *Citizen Journalism and Social Media Networks: Professional and Political Dimensions*. Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

.3 Al-Jabri, Ali (2025). *Managing Political Crises in the Era of Instant News Flow*. Academic Library.

.4 Al-Jamal, Rasim (2022). *Communication and Public Opinion Formation: Theoretical Insights and Contemporary Applications*. Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

.5 Al-Hamdani, Ammar (2025). *Framing Local Political Crises in Iraqi News Websites*. Iraqi Journal of Media Materials, 12(3), 45-72.

.6 Al-Khalidi, Khalid (2024). *The Role of Online Journalism in Setting Public Priorities During Security and Political Crises*. Media Research Journal, 22(4), 115-142.

.7 Al-Khatib, Raed (2023). *Digital Journalism: Technical and Editorial Characteristics and Mechanisms of Influence*. Dar Al-Yazouri Scientific.

.8 Al-Dulaimi, Abdul Razzaq (2023). *Media Disinformation and Fake News in the Digital Environment*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
.9 Al-Rawi, Noha (2024). *Multimedia and Visual News Content Production on News Websites*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
.10 Al-Zu'bi, Ahmed (2025). *Digital Political Polarization via Online Newspaper Sites and Its Impact on Social Peace*. *Dirasat* Journal: Human and Social Sciences, 52(1), 201-225.
.11 Al-Shammari, Thamer (2025). *Political Crisis Framing in Arab News Websites and Its Impact on Shaping Elite Attitudes*. University Knowledge House.
.12 Al-Shahawi, Ashraf (2022). *Mass Psychology and Digital Rumors During Crises*. New University House.
.13 Al-Sheikh, Hassan (2024). Interactivity in Arab Online Journalism and the Reproduction of the Media Agenda. *King Saud University Journal: Arts*, 36(2), 89-112.
.14 Al-Sawi, Mohamed (2023). *Scientific Methodology in Media and Political Studies*. Gharib House for Printing and Publishing.
.15 Al-Ani, Omar (2025). Audience Psychology in the Realm of Breaking News and Instant Alerts. *Journal of Arts and Social Sciences*, 18(2), 33-58.
.16 Al-Amri, Fahd (2024). The Role of Citizen Journalism via Digital Platforms in Guiding Public Opinion During Local Political Crises. *Journal of Communication and Development*, 15(1), 102-129.
.17 Al-Abdallah, May (2022). *Communication Theories in the Digital Age: Challenges of the Interactive Environment*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
.18 Al-Atoum, Mansour (2023). *Echo Chambers and Filter Bubbles: How Internet Algorithms Fragment Public Opinion*. Alam Al-Kutub.
.19 Al-Ajmi, Maha (2024). The Impact of Exposure to Infographics and Visual Data Journalism on Comprehending Complex Political Crises. *Arab Journal for the Humanities*, 42(165), 241-270.
.20 Al-Awadhi, Adel (2025). Electronic Armies and the Manipulation of News Platform Algorithms During Political Tensions. *Journal of Politics and Strategy*, 9(4), 77-105.
.21 Al-Faisal, Abdul-Amir (2022). Online Journalism in the Arab World: Reality and Prospects. Dar Al-Shorouk.
.22 Al-Qahtani, Sarah (2024). Media Framing of International Issues in Digital Journalism. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
.23 Al-Mashhadani (2023). The Content Analysis Method in Political Communication Studies: News Framing as a Model. *Journal of Contemporary Media Research*, 7(2), 15-40.

.24 Al-Masmoudi, Rafiq (2024). Digital Media and the Construction of Polarized Political Identity. Dar Tallas.
.25 Al-Nuaimi, Maitham (2025). Iraqi Public Opinion Trends Regarding Digital Media Coverage of Legislative and Judicial Crises. *Journal of Political Science*, 31(62), 143-176.
.26 Al-Yamani, Samir (2023). The Cumulative Impact of Digital Media: A Novel Study on Cultivation Theory. Dar Al-Kitab Al-Hadith.
.27 Hijab, Mohamed Mounir (2022). Media Encyclopedia: Public Opinion and Methods of Measuring It. Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution. 28. Hassan, Ezzat Hijazi (2024). Digital Media Literacy: Mechanisms for Countering Disinformation and Echo Chambers. University Education House.
.29 Saber, Ahmed (2023). Characteristics of Speed and Immediacy in Online Journalism and Their Impact on Political Decision-Making. *Public Sphere Journal*, 14(3), 50-78.
.30 Mansour, Sherif (2025). Artificial Intelligence Algorithms and Public Opinion Engineering in Digital Environments. Al-Manahij House for Publishing and Distribution.